البحث الخامس :

" اثر برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال "

إعداد :

د / عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ

أستاذ الإعاقة السمعية واضطرابات النطق المساعد

كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

obeikandi.com

obeikandl.com

" اثر برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال "

دكتور / عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ

- **مستخلص** :

هدفت الدراسةالحالية الى تطوير برنامج انشطة قائم على (القصة ولعب الادوار) لتنمية المهارات اللغوية للاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " لمرحلة رياض الاطفال ، ولذلك تم اختيار افراد الدراسة من الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الملتحقين برياض الاطفال في مدينة عمان ، وقد بلغ عددهم ثلاثين طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين "تجريبية وضابطة" ، وقد خضع افراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة اربعة شهور من خلال (٤٨) جلسة ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات اللغوية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على الانشطة (القصة ولعب الادوار) .

The Effect program activity rectangular on (story , draughts on the Development language skills of children with language disorder kindergarten

Dr. AbedAl – Raouf .I. Mahfood

This study amid at developing and examining The Effect program activity rectangular on (story , draughts)on the Development language skills of children with language disorder kindergarten

The study Sample was chosen from children who suffer from language disorder and were diagnosed in special education The study Sample consisted of sixty children divided randomly in to two equal groups.

The study member were trained for five months (12 sessions per month) so every child was trained for actual(48) sessions .

The results reveled that there are statistical difference in favor of experimental group . Concerned skill of action gradual , skill and DevelopmentExpressive language skill.

- **مقدمة** :

ان اللغة هي الوسيلة المستخدمة للتواصل بين الافراد على اختلاف اشكالها المقروءة والمنطوقة والمكتوبة ، ويعتبر النمو اللغوي لدى الأطفال من ابرز مراحل النمو حيث يمر بمراحل متتالية منذ امتلاكه صرخة الولادة الى امتلاكه القدرة على التعبير ، وقد حاولت العديد من المدارس النفسية واللغوية تفسير ظاهرة اكتساب الطفل للغة مثل المدرسة السلوكية ، والمدرسة المعرفية والمدرسة التفاعلية والاجتماعية ، وغيرها ، إلا أنه لم تستطع أي منها أن تضع نموذجا شاملا لطريقة اكتساب الأطفال للغة (Agnew , 2004)فالاطفال يكتسبون من ذويهم ومن خلال البيئة المحيطة بهم جملة من الالفاظ الا اننا نجد انهم اصبحوا قادرين على توليد كم هائل من الالفاظ والتراكيب اللغوية

التي لم يكن الطفل قد سمعها من قبل حتى أن إحدى المدارس اللغوية وصفت الأطفال في مرحلة اكتساب اللغة باللغويين الذي يفهمون القواعد التي تحكم اللغة من صوت ، ونحو، وصرف ، ومعنى ، وسياق دون أن تكون لديهم القدرة على تفسير وشرح هذه القواعد (Owens , 2005)، ويكتسب الأطفال المهارات اللغوية استقبالية كانت ام تعبيرية في المرحلة الاولى من حياتهم وبالاخص السنوات الخمسة الاولى ، ولذلك اعتاد الناس . وخاصة الأطباء . على اعتبار أن الطفل يمر بمراحل نمو لغوي طبيعية إذا بدا لهم أن لغة الطفل الاستقبالية طبيعية أو قريبة من المعدل الطبيعي ، ويدل هذا الرأي على أن المهارات اللغويةٍ الاستقبالية أساسا تبنى عليه مهارات اللغة ، ولهذا فمن الممكن أن ترى طفلا يعاني من اضطرابات لغوية تعبيرية ، ولكن لغته الاستقبالية طبيعية ، في حين أنه ليس من الممكن أن تجد طفلا يعاني من اضطراب أو تأخر في المهارات اللغوية الاستقبالية دون أن يصاحب هذا الاضطراب خلل في اللغة التعبيرية .(Cairns,1986)

ويتعلم الأطفال لغة مجتمعهم ، ويبدأون في استخدامها في صورتها اللفظية من خلال الانشطة المتنوعة التي يقومون بها (كلعب الادوار، او ما يسمعونه من قصص من واقع حياتهم او نهج الخيال)، وتثبت الدراسات ان الحكايات والقصص يزيد من القاموس اللغوي للاطفال (خليل ،١٩٨٦).

وتعد مرحلة رياض الاطفال من اهم المراحل في حياة الطفل وذلك لان هذه المرحلة وان كانت بسيطة الا انها تؤثر على حياة الطفل الشخصية والاكاديمية ، لذلك فقد حظيت هذه المرحلة بعناية خاصة وبالاخص فيما يتعلق بالمهارات اللغوية لما لها من اثر في تعلم باقي المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة ، ويذكر جيمجون (Jamiejon,2001) ان الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لا بد ان يعانوا من صعوبات في القراءة والكتابة وهي مهارات لغوية تعتمد بشكل واضح على المهارات اللغوية .

- **مشكلة الدراسة** :

تسعى هذه الدراسة إلى تطوير وفحص فاعلية برنامج لغوي علاجي قائم على الانشطة المتنوعة كالقصة ولعب الأدوار لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة ، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :

ما أثر الأنشطة المتنوعة (القصة، لعب الأدوار) في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية في مرحلة رياض الاطفال؟.

وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة فحص كل من الفرضيات التالية :

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية.

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية لصالح درجات المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية تعزى لتطبيق البرنامج التدريبي .
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية تعزى لعدم تطبيق البرنامج التدريبي .

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في وجود نسبة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) في مرحلة رياض الأطفال ، ورغم عدم توفر إحصائيات بأعداد هؤلاء الأطفال إلا أن نسبتهم في دول العالم الغربي تقارب ١٠٪ من نسبة السكان (Fernando,٢٠٠٤) ، ويمكننا اعتماد هذه النسبة كمؤشر على حجم هذه المشكلة في أي مجتمع ، وتؤكد جميع مراكز علاج اضطرابات النطق واللغة عدم توفر برامج لغوية علاجية مناسبة لبيئتنا المحلية ، وقد قوبلت فكرة هذه الدراسة بالتشجيع من قبل هذه المراكز لقناعتهم بأهمية مثل هذه الدراسات ، ورغبتهم بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة أو مثيلاتها في المستقبل.

- **أهداف الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير برنامج أنشطة مقترح قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " لمرحلة رياض الأطفال

- **التعريفات الإجرائية** :

- برنامج تنمية المهارات اللغوية : مجموعة من الأنشطة والتدريبات والمواقف والخبرات المتكاملة القائمة على الأنشطة المتنوعة (القصة ولعب الأدوار) التي تم تصميمها بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.
- الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية : هم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية " استقبالية أو تعبيرية " بناء على تشخيص اختصاصيي التخاطب المقيم في روضاتهم وستقتصر هذه الدراسة على أطفال مرحلة رياض الاطفال الذين تم تشخيصهم في روضاتهم من قبل اخصائصي التخاطب في الروضات وستقتصر الدراسة على اطفال رياض عمان والمتضمنة " روضة قرية الاطفال ، روضة ام المؤمنين الاهلية ، روضة عالم الطفل السعيد ، روضة عالم الصغار " .

- المحصول اللغوي : هي مجموعة المفردات التي يكتسبها الطفل من محيطه المتمثل بمحيطه الاسري وافراد عائلته وبيئته المدرسية المتمثلة برياض الاطفال .
- الانحراف اللغوي ويمكن ان يعرف اجرائيا بانه انحراف في اللغة الأطفال عن المستوى الطبيعية في اكتساب اللغة ، حيث يظهر لديهم أشكالا من الانحراف في التعبير اللغوي كالاستيعاب اللغوي او الضعف في المحصول اللغوي أو اضطراب في القدرات التعبيرية كضعف القدرة استخدام الجمل بصورة سليمة او ضعف القدرة على تسلسل الاحداث .

- **أولاً : الخلفية النظرية :**

اختلفت الدراسات اللغوية والنفسية في تعريفها للغة ، وطريقة دراستها وكيفية اكتسابها ، فقد نظر الى اللغة انها مجموعة من الرموز التي تمثل معان مختلفة ويظر هنا ان التركيز كان على الجانب الصوتي للغة وارتباطه بعلم المعاني، ونظر اخرون الى الجانب الكتابي للغة (يوسف ، ١٩٩٠)، ونظر بعضهم الى اللغة على انها كل متكامل من حيث البناء (فالقراءة والكتابة والاستماع) ما هي الا صور للغة ، وهذا الاختلاف بطبعه اثر على دراسة اللغة وعلاج اضطراباتها (المعتوق ، ١٩٩٦)، اما الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة(ASHA،٢٠٠٢) (American Speech-Language-Hearing Association "ASHA") فقد نظرت للغة من عدة جوانب ابرزها :

- أن اللغة تنمو وتتطور وفق منظومة متراكمة تتأثر بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية .
- ترتبط اللغة بانظمة معينة تجعلها مترابطة ومتناسقة فيما بينها فعلى سبيل المثال النظام النحوي الذي يرتبط بمجموعة من القواعد الاساسية التي تجعل من الجملة نظاما متناسقا يعطى الجملة معنى ينعكس على سلامة النظام الدلالي وتنعكس على باقي انظمة اللغة .
- تتنوع اللغة في اشكالها ما بين اللغة المقروءة واللغة المنطوقة والمكتوبة كما انها تأخذ اشكالا اخرى فاللغة ليست مجرد رموز مكتوبة فحسب بل هناك انواع اخرى كاللغة الشفهية واللغة الايمائية .( )

وتنقسم اللغة بشكل رئيس على قسمين :

- **أولا :** المهارات اللغوية الاستقبالية (Receptive Language) : والتي ترتبط هذه المهارات بمنطقة فيرنكا وتقع هذه المنطقة بالقرب من منطقة السمع الرئيسية في الجزء الخلفي للفص الصدغي فتقوم باستقبال المدخلات السمعية وهي المنطقة المسؤولة عن فهم وتفسير الكلام فهي تقوم بإعداد المعاني وتفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج الجمل ، ويعتمد الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها ، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء ، وأعمال، وخبرات (٢٠٠٢, Hegde, 2001, Adman)
- **ثانيا :** المهارات اللغوية التعبيرية (Expressive Language) : ترتبط هذه المهارات بمنطقة بروكا وتوجد في مقدمة الفص الأيسر من الدماغ في الفص الجبهي وهي المسؤولة عن تنفيذ عملية الكلام حركيا فهي المسؤولة

عن تشكيل وبناء الكلمات والجمل وعن إستخدام علامات الجمع وشكل الأفعال واختيار الكلمات الوظيفية كحروف الجر والعطف. وتفسر وظيفة منطقة بروكا بقربها من المنطقة المسؤولة عن التحكم بحركة الجسم وكذلك عن التحكم بعضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة (Motor Cortex) (Martin ،2004).

- **اكتساب اللغة** :

يتم اكتساب اللغة عند الأطفال في السنوات الخمس الأولى من عمرهم ضمن نسق محدد وثابت تقريبا ، وتلعب البيئة الدور الاهم في البناء اللغوي فكلما كانت البيئة غنية بالنماذج المثيرة كالقصة ولعب الادوار زادت ونمت المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية بشكل اوضح وقلت فيها العيوب اللغوية (Hegde, 2001، أبو عرقوب ، ١٩٨٩).

وتعد الفترة الزمنية التي يمر فيها اكتساب اللغة عند الأطفال من الفترات الحرجة في مراحل نمو الإنسان الجسمي ، والعقلي ، واللغوي ، وفي هذه المرحلة يتأثر اكتساب اللغة . كغيره من جوانب النمو المختلفة . بالعديد من العوامل ومنها :

- النضج الجسمي والوظيفي : يعتمد اكتساب اللغة عند الاطفال على نموه الجسمي والوظيفي بشكل سليم حيث ان مراحل النمو المختلفة كالنمو اللغوي والحركي والمعرفي .
- العمر الزمني : يرتبط النمو اللغوي للطفل بالعمر حيث ان مراحل النمو اللغوي تتأثر بالمرحلة العمرية ونضجها فالطفل في بداية نموه يمتلك الاصوات اللغوية ويبدأ بعد ذلك بزيادة المفردات اللغوية والتراكيب اللغوية وما ان يصل الى عمر الثلاث سنوات حتى يتمكن من قول الجملة بطريقة سليمة (Adman ,٢٠٠٢) .
- الجنس : تدل الدراسات (قاسم ، ٢٠٠٠ ، كرم الدين ، ١٩٩٣ ، Hegde, 2001،أبو عرقوب ، ١٩٨٩ ، Adman ،٢٠٠٢) على دور الجنس وأثره في النمو اللغوي ، فالإناث أسرع اكتسابا للغة من الذكور في المرحلة الاولى من العمر وذلك بسبب طبيعة الاناث والعابهن .
- البيئة المحيطة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: تلعب بيئة الطفل دورا هاما في نموه اللغوي ، فالطفل يكتسب لغته من خلال مايجده في البيئة المحيطة به من ألفاظ ، وجمل ، وتراكيب ، ومن أهم عناصر البيئة المحيطة بالطفل فكلما كانت البيئة المحيطة بالطفل غنية بالمثيرات والمعززات المناسبةامتلك الطفل اللغة بسرعة ودون اية اضطرابات ، كما ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تلعب دورا بارزا في تنمية لغة الطفل وسقلها بصورة مناسبة لعمره الزمني والعقلي (العصيلي ، ١٩٩٩ فالح ، ٢٠٠١، Goodluck, , 1998 ، حميدان ، ١٩٨٣).
- النمو اللغوي : يبدأ الطفل في النطق لحظة ولادته الا ان هذه الصرخات التي يصدرها الطفل لا تزيد عن ردود فعل تصدر عن الطفل دون وعي ويصدر الطفل في هذه المرحلة مجموعة من الاصوات لا ترتبط ارتباطا وظيفيا في الجهاز الصوتي الا ان استمرار النمو الجسمي للاطفال يعمل

على صقل هذه الاصوات بحيث تصبح مرتبطة ارتباطا وثيقا بجهاز النطق (Crain,2001) وتشير الدراسات (Goodluck , 1998) ان الطفل قبل نطقه لاول مفردة يكون قد خزن في ذهنه كم من الكلمات التي اصبحت جزأ من كيانه ومن ثم ينطق الطفل الكلمة الاولى ومن ثم يبدأ الطفل في التوسع في نطق الكلمات ذات المعاني الواضحة .

ويبدأ نمو الطفل اللغوي بالزيادة المطردة في سن الثانية من العمر فيبدأ بإرسال الجمل البرقية (التلغرافية) ، وتزيد مفرداته اللغوية بشكل كبير حتى تصل الى (٤٤٦) في عمر السنين والنصف ، وكلما زاد عمره زادت المفردات اللغوية بشكل واضح حتى يصبح في عمر الرابعة والنصف فتصبح مفرداته اللغوية تزيد عن (١٨٧٠) مفردة وهو عمر دخول الروضة وفيما يلي عرض لابرز الزيادة المطردة للمفردات اللغوية للطفل حتى عمر دخول الروضة .

الجدول رقم (١): يوضح النمو اللغوي للاطفال

العمر بالسنة	تطور عدد المفردات	
	عدد المفردات	الزيادة
٢,٥	٤٤٦	١٧٤
٣	٨٩٦	٤٥٠
٣,٥	١٢٢٢	٣٢٦
٤	١٥٤٠	٣١٨
٤,٥	١٨٧٠	٣٣٠

(بشناق ، ٢٠٠١)

- **لغة الطفل في الروضة** :

يلتحق الطفل بالروضة وهو يحمل في طياته لغته الخاصة معه والتي صقلتها البيئة المحيطة به ، فتتصادم لغته الاجتماعية مع لغة المعلمة في الروضة (والتي تعد لغة سليمة) فيصيب الطفل بنوع من الفشل اللغوي الذي يرافقه مجموعة من الاضطرابات اللغوية "الاستقبالية والتعبيرية " (Weiss, 1980)، ومن ابرز الاضطرابات اللغوية التي ترافق الطفل في الروضة :

- الضعف اللغوي ، او ما يطلق عليه العجز اللغوي ، وما ينتج عنه من التأخر اللغوي وهو أن يتأخر الطفل عن أقرانه في اكتساب اللغة إلا أنه سيصل إلى التطور اللغوي الطبيعي وإن كان متأخرا عن الموعد المتوقع لمن هم في مثل سنه ، ولكن العديد من الدراسات(Hegde, 2001) دلت على أن الاضطرابات اللغوية في سن ما قبل المدرسة تستمر في غالبية الأطفال وبشكل طبيعي ، وتؤثر بشكل واضح في اكتسابهم للغة المكتوبة والمقروءة والمهارة الأكاديمية المتقدمة بشكل عام ، ولا يقصد بالتأخر اللغوي في هذه المرحلة ان يصبح الطفل عاجزا تماما عن الكلام ولكن يقصد به ان يصبح الطفل عاجزا عن مجاراة باقي زملائه بشكل طبيعي .
- الحبسة الكلامية الطفولية، وقد كان مصطلح الحبسة الكلامية الطفولية هو الأكثر شيوعا في القرن التاسع عشر، حيث أن العلماء المتخصصين في

علم الأعصاب ربطوا بين الحبسة الكلامية التي تصيب الكبار في السن ، والتي تنشأ عن جلطة أو نزيف أدى إلى تدمير المناطق المسؤولة عن اللغة في الدماغ وأشهرها منطقة فيرنك ومنطقة بروكا ، وبين تعذر النطق لدى الاطفال عند دخولهم الروضة ، وكانوا يعتقدون أن الخلل في تعذر اكتساب هؤلاء الأطفال للغة نابع من خلل في هذه المناطق الدماغية، ومن هنا جاءت تسمية الحبسة الكلامية الطفولية، ويصبح طفل الروضة الذي يعاني من اضطرابات لغوية غير قادر على فهم او انتاج الجمل والعبارات بشكل يتناسب مع عمره الزمني ونضجه الاجتماعي (Weiss, 1980).

- الاضطرابات النطقية : يعاني بعض الاطفال في مرحلة رياض الاطفال من بعض الاضطرابات الصوتية فيحدث لديهم ما يسمى بالحذف او الابدال او التشويه للاصوات المتشابهة ومن هذه التبدلات الصوتية نطقه صوت الهاء الى نون قيقول في كلمة (هادي) (نادي) و لا ترتبط معظم هذه الاضطرابات بأسباب عضوية ناتجة من تشويه لجهاز النطق ، وانما تعزى لاسباب وظيفية. وفي معظم الحالات لا يمكن تحديد الظروف التي أدت إلى وجود الاضطراب النطقي. وقد حاولت دراسات عديدة تحديد العلاقة بين الاضطرابات النطقية والعوامل المعرفية والنفسية والاجتماعية، وكان من نتائج هذه الدراسات وجود علاقة ضعيفة بين الاضطرابات النطقية وبين هذه العوامل (Crain,2001).
- اضطراب اللغة الاستقبالية: تعرف اضطرابات اللغة الاستقبالية على انها اضطرابات تطورية تتصف بنواقص في استقبال اللغة المنطوقة ، والتي تنعكس على عملية التواصل بين الافراد ، والناتج عن ضعف في استيعاب وفهم البناء اللغوي بكافة جوانبه من حيث : التناسق الصوتي ، والبناء الصرفي، والنحوي ، والدلالي (Owens, 1995).
- اضطراب اللغة التعبيرية ويشتمل على (ضعف التعبير اللغوي ، اضطرابات مخارج الحروف) اضطراب تطوري يتصف مبدئيا بعدم القدرة على التعبير السليم بصورة مناسبة لعمره والذي ينتج عن خلل في امتلاك المفردات اللغوية او التراكيب اللغوية المناسبة مما يجعله غير قادر على ربط الاحداث مع بعضها البعض ، والذي يؤثر بشكل كبير على لغة الطفل بشكل عام (Owens, 1995 Davis, 2001)

- **ثانياً :الدراسات السابقة** :

اهتم الباحثون بدراسة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ، وانصب تركيز الكثير منهم على دراسة النمو اللغوي السليم للأطفال ، كي يضعوا المعايير اللغوية الطبيعية ، ويحددوا متى يتم اكتساب كل مرحلة لغوية على محور النمو الطبيعي للطفل ، وذلك كي تكون هذه المعايير بمثابة المؤشر الذي يهتدي بواسطته اختصاصي ومعالجة النطق واللغة عند معالجة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. وبعد الاطلاع على جزء من الأدبيات التي تناولت الاضطرابات اللغوية بشكل عام ، واضطرابات المهارات اللغوية بشكل خاص ، تم استخلاص مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ويمكن تقسيم هذه الدراسات وفقا لموضوع الدراسة حسب المحاور التالية :

أجرى مارتن (Martin،2004) دراسة هدفت إلى معرفة أثر لعب الأدوار واستخدام الاسلوب القصصي في تطوير النمو اللغوي لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج لغوي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على ستين طفلا موزعين على مجموعتين بالتساوي قوام كل مجموعة (٣٠) طفلا ، وقد تم توزيع الأطفال عشوائيا على ثلاث مجموعات : مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، حيث قام الباحث بإخضاع مجموعة تجريبية لبرنامج لغوي قائم على أسلوب لعب الأدوار واستخدام الاسلوب القصصي ، حيث قام الباحث بعرض مجموعة القصص المصورة ، ثم طلب من الأطفال القيام بتمثيل أدوار هذه الشخصيات،وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر البرنامج اللغوي ، وقد أوصى الباحث . في ضوء النتائج التي توصل إليها . بضرورة الاهتمام بلعب الأدوار بالنسبة لأطفال الروضة، وقد أظهرت لنا هذه الدراسة أهمية توظيف لعب الأدوار في بناء البرامج اللغوية لما لذلك من أثر في إنجاح هذه البرامج.

وأجرت فيرناندو (Fernando,٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى بيان أثر قراءة القصص على النمو اللغوي لأطفال الروضة من خلال برنامج لغوي قائم على مجموعة من القصص المحببة للاطفال ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلا من اطفال رياض الاطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية تعبيرية وقد قامت الباحثة بتقسيم العينة على مجموعتين متساويتين : تجريبية وضابطة ، وضمنتها في البرنامج اللغوي المطبق ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المعتمد على الأسلوب القصصي،وقد أوصت الباحثة - بناء على النتائج التي توصلت إليها - بضرورة استخدام الأسلوب القصصي في البرامج اللغوية المصممة لعلاج الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية .

وقد قام مورس (Moores, 2003) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المتنوعة كالقصة ، ولعب الأدوار ، في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، وقد تكونت عينة الدراسة من عشرين طفلا وطفلة ، وقد تم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين : تجريبية ، وضابطة قوام كل مجموعة عشرة اطفال تم اختبار قدرات الأطفال اللغوية باستخدام اختبار قبلي ، ثم تم إخضاع المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي قائم على أسلوب الاستماع للقصة ، وتحويلها إلى مادة للحوار والمناقشة مع الأطفال ومن ثم محاولة لعب أدوار الشخصيات الموجودة في القصة ، وإعادة سرد الأحداث بطريقة صحيحة من خلال لعب الأدوار.

وفي دراسة قامت بها جولدبوني (Goldbond, 200٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي قائم على تنمية المهارات اللغوية للاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال الأنشطة القصصية و لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبي عن طريق مشاهدة الصور ولعب الأدوار الموجودة في الصور ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبي اللغوي

كما قام جورهيوس (Goorhuis, 2002) بالدمج بين القصة ولعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة المفردات اللغوية تعزى لأثر استخدام أسلوب لعب الأدوار لشخصيات القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية .

دراسة لوكي واخرون (Locke et al, 2002) التي هدفت الى التعرف على مدى نجاح الاسلوب القصصي في معالجة الاضطرابات اللغوية لذلك قام الباحثون بأخذ عينة عشوائية من أطفال الرياض و تم إجراء مقابلات مع أولياء الأمور تضمنت تعبئة استبانة عن أبرز القصص التي يمكن أن تعطى للأطفال والأساليب المتبعة في عرضها من قبل الأهل ، و أثر ذلك في تنمية المهارات اللغوية لدى هذه العينة من الاطفال ، توصلت الدراسة إلى وجود أثرذي دلالة إحصائية لأطفال لاستخدام الأسلوب القصصي في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية وتعرف طبيعة القصص التي يجب أن تعطى للأطفال والأساليب التي يجب أن تستخدم في طرح القصة .

أجرت دافس (Davis, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج لغوي قائم على استخدام لعب الادوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا تم تقسيمهم على مجموعتين : تجريبية ، وضابطة ، تم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج القائم على لعب الادوار من خلال عرض مجموعة من القصص المصورة والمسجلة على اشرطة كاسيت لما لها من قدرة على جذب انتباه الطفل ومساعدته على تقمص الشخصية بالنسبة للطفل ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي القائم على لعب الادوار .

دراسة توبيكا(Topica, 2003) التي هدفت الى بيان أثر استخدام الأسلوب القصصي في النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (١٠) اطفال في كل مجموعة ،تم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح خلال ستة اسابيع بمعدل خمسة جلسات اسبوعيا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج العلاجي القائم على استخدام الأسلوب القصصي .

دراسة ادمن(Adman,2002) التي هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام أثر لعب الأدوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ،لذلك اشتملت عينة البحث على (٨٠) طفلا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) عرضت المجموعة

التجريبية للبرنامج القائم على لعب الأدوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية ، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على لعب الادوار .

دراسة جاميزون (Jamiejon, 2001) التي هدفت إلى تعرف أثرالبرنامج التدريبي القائم على استخدام لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية ، تكونت عينة البحث من مجموعة من الاطفال (٤٠) طفلا وطفلة حيث تم تقسيم العينة على مجموعتين بالتساوي " مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة " استمر تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر حيث قام الباحث فيها بقراءة القصص المستوحاة من واقع الاطفال والمحببة لديهم والطلب الى الاطفال القيام بتقمص الشخصيات الموجودة في القصة ، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في تنمية وتطوير المهارات اللغوية التعبيرية تعزى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار .

- **الطريقة والإجراءات**
- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة الحالية فى صورتها النهائية من (٣٠) طفلا وطفلة من من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية بمدينة عمان ومن الروضات التي تم تحديدها سابقا ، للفترة الزمنية الواقعة ٢٠٠٥/١٢/١ إلى ٢٠٠٦/٤/٣١ - وهي المدة التي أجريت فيها هذه الدراسة .

- **طريقة اختيار العينة**:

قام الباحث بزيارات ميدانية للروضات الموجودة في عمان لتحديد الروضات التي سيتم التعامل معها ، ومن ثم تم تحديد الروضات وفقا لعدد الاطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية للاطلاع على ملفات الاطفال ذوي الا ضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات ولم يزد الباحث في العمر الزمني للاطفال خشية ان يصبح العمر متغيرا في نتائج الدراسة فعمد إلى اختيار (٨٠) طفلا وطفلة (٤٠ ذكور، ٤٠ إناث) ، وقد وضع الباحث مجموعة من الشروط التي يجب ان تتوفر في العينة وابرزها :-

ان لا يعاني الطفل من اية اعاقة عقلية وللتأكد من صحة قدراتهم العقلية استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكى صالح (١٩٧٤) وهذا الاختبار يتميز بصدق وثبات كبيرين وقد اختار الباحث لانه اختبار غير لفظى، أى لا يعتمد على اللغة فى الإجابة عنه ، وبالتالى يمكن تطبيقه دون أى اعتبار للمستوى اللغوى للأفراد أو المفحوصين.

- **تصميم الدراسة** :

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي ، حيث استخدم الباحث تصميم تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) واختبار (T- Test) حيث تقسيم أفراد الدراسة بشكل عشوائي الى مجموعتين ، و كان عدد الأفراد في كل مجموعة (٣٠) ، ثم عين البرنامج لإحدى المجموعتين (تجريبية والاخرى ضابطة) بشكل عشوائي ، و طبق على كل أفراد المجموعات اختبارات

الاضطرابات اللغوية ، قبل إجراء الدراسة وذلك لتحديد مستوى كل فرد من أفراد العينة على الاختبارات ، ثم خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة لتنمية المهارات اللغوية ، وخضعت المجموعة الضابطة للعلاج اللغوي المعتاد من قبل اخصائي التخاطب المتواجد في الروضات ، وبعد انتهاء المدة الزمنية المحددة لتطبيق البرنامج العلاجي طبقت الاختبارات اللغوية مرة أخرى على المجموعتين .

- **أدوات الدراسة** :

لقد استفاد الباحث من مجموعة من الاختبارات العالمية التي اهتمت بجانب المهارات اللغوية وابرزها :-

- **اختبار الذكاء المصور (إعداد/ أحمد زكى صالح) (١٩٧٤)**

ويهدف الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد فى الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشرة، والفكرة الرئيسة التى يقوم عليها بناء هذا الاختبار هى فكرة التصنيف، بمعنى أن ينظر الفرد إلى الأشكال الخمسة الموجودة فى كل سطر ثم يحدد علاقة التشابه بينها وينتقى الشكل المخالف ، كما ان هذا الاختبار اعطى للباحث الفكرة العامة في بناء الاختبار.

- **اختبار المفردات المصور المقنن على البيئة الكويتية (ابوعلام ، هادي ،١٩٩٨)**

يهدف المقياس لاختبار وتشخيص الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية وهو صورة لاختبار (ببودي للمفردات المصور) .

- **سلم تقدير نمو المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية** :

REEL Scale " Receptive – Expressive Emergent Language Scale "

Kenneth R. Bzoch and Richard League (1970)

و هو مقياس معد لقياس المهارات اللغوية (المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال من لحظة الولادة و حتى عمر ثلاث سنوات .

- **سلم تقدير اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة** :

PLS-3 " Preschool Language Scale-3 "

THE PSYCHOLOGICAL CORPORATION.

HARCOURT BRACE JOVANICH,INC. (1992)

و هو مقياس معد لقياس المهارات اللغوية (المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال من لحظة الولادة و حتى عمر سبع سنوات .

- **مقياس الاضطرابات اللغوية للاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية**

(محفوظ ، ٢٠٠٥) والذي هدف الى قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية للاطفال دون سن المدرسة .

- **اختبار المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية من اعداد الباحث** :-

و هو مقياس يهدف لقياس المهارات اللغوية (المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال في مرحلة رياض الاطفال .

ويعد الاختبار أداة قياس لتشخيص الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية وتعتمد بالدرجة الأولى على موضوعية مطبق الاختبار والجدير بالذكر أن عملية قياس الاختبارات اللغوية للأطفال والتي تتم بصورة فردية وهى لذلك تستغرق وقتا وجهدا لذلك قام الباحث بتدريب معلمات رياض الاطفال على تطبيق البرنامج .

- **وصف الاختبار**:

لقد وضع المقياس للتأكد من امتلاك الطفل لمهارات اللغة التعبيرية والمتمثلة بالمفردات اللغوية ووتراكيب الجمل بالاضافة الى قدرة الطفل على تسلسل الاحداث و ربط الاداة بفعلها ، ولذلك تكون الاختبار من (١٣٠) مفردة واداة وجملة مصورة مأخوذة من واقع الطفل الاردني .

- **تقنين الاختبار**:

قام الباحث بتقنين الاختبار على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم ٢٠٠ طفل داخل مدينة عمان للتأكد من مناسبة الالفاظ والجمل للبيئة الاردنية ، والقائمين بالملاحظة من المدرسين الذين تتوفر فيهم خاصية التمرس والخبرة والمعرفة للطفل .

- **صدق الاختبار** :-

للتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بمجموعة من الاجراءات :-

- **الاتساق الداخلي**:

وقد تم الحصول على الإتساق الداخلي من حساب قيم معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد الفرعية من جانب ، وارتباطها بالدرجة الكلية من جانب أخر الإرتباطات دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على صدق القائمة واتساق العباراتٍ التي تشكل أبعاد التوافق المختلفة فى كل بعد ممكن أن يعتبر محكا خارجيا للبعد الأخر .

- **الصدق العاملي**:

وهذا النوع من الصدق يستند على الارتباطات العالية الموجبة بين الدرجات الفرعية لجوانب القائمة الخمس والذي ينعكس على الاتساق الداخلي لمكونات القائمة، فإن التحليل العاملي لتلك القائمة لابد أن يسفر عن وجود عامل عام مشبع بدرجات الأبعاد الثلاثة هو التوافق الكلي للمهارات اللغوية حيث بلغت نسبة التباين العاملي ٨٥,٩٪.

- **صدق المحكمين** :-

للتأكد من صحة فقرات الاختبار ومناسبتها للبيئة الاردنية تم عرض القائمة على مجموعة من ذوي الاختصاص " اخصائي اضطرابات التواصل " ومجموعة من الاكاديمين في التربية الخاصة ، وقد تم حذف الفقرات التي تم اتفاق المحكمين عليها واستبدالها بفقرات مناسبة وملائمة للبيئة الاردنية .

- **ثبات الاختبار** :

وقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

حيث قام الباحث بتجزئة كل مهارة من المهارات اللغوية التعبيرية والاختبار ككل إلى جزئين متساويين بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية والجزء الثانى من الدرجات الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات فى الجزأين ثم حساب معامل الثبات حيث بلغت النسب (٠,٨٦، ٠,٨٢، ٠,٨٩) .

- **برنامج الأنشطة تنمية المهارات اللغوية** :

طور هذا البرنامج لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، و تكون من ثلاثة ابعاد هي : المفردات اللغوية ، و بناء وتركيب الجمل ، ربط الاداة بفعلها تسلسل الاحداث .

لقد اعتمد البرنامج على الاسلوب القصصي ولعب الادوار في بناء المهارات اللغوية لذلك فقد سعى البرنامج لتحقيق الاهداف التالية :-

- **الأهداف الفرعية للبرنامج** :

- تعريف اسر الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية على إدراك أسس البرنامج التدريبي لعلاج هذا الاضطراب، تدريب أسرته على أساليب التواصل معه، وتنمية حواسه الأخرى وأساليب التعامل معه بشكل طبيعى دون تفرقة بينه وبين اخوته فى الأسرة .
- توعية الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية على إدراك أهمية اللغة في حياتهم اليومية .
- تنمية الحصيلة اللغوية والجمل من خلال استخدام اسلوب القصة ولعب الادوار .
- تنمية قدرة الطفل على المحاورة مع زملائه دون الشعور بالحرج او الخوف .

- **تنفيذ البرنامج** :

لقد قامت معلمات الرياض في الرياض المذكورة سابقا ، وبإشراف مباشر ويومي من الباحث ، ومشاركة الباحث نفسه في العديد من الجلسات العلاجية ، أما بالنسبة للجلسات الإرشادية لأهالي الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية فقد قام بها الباحث بنفسه.

- **جلسات البرنامج** :

لقد تم تقسيم البرنامج على ثمان وأربعين جلسة علاجية ، وكانت المدة الزمنية لكل جلسة (٤٥) دقيقة وذلك وفقا للنظام المتبع في رياض الاطفال ، وقد تم توزيع الجلسات العلاجية على النحو التالي :

- الجلسات الثلاثة الارشادية للاسر.
- تم توزيع الجلسات العلاجية المتبقية وعددها خمس وأربعون جلسة على خمسة عشر أسبوعا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا .
- طبقت بعد ذلك اختبارات الاضطرابات اللغوية على أفراد الدراسة وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي ، ونسبة التحسن اللغوي عند الأطفال.
- محتوى البرنامج :
- لقد تم بناء محتويات البرنامج وفقا للخطوات التالية :-

- لبناء المفردات اللغوية استخدام الباحث الصور والمجسمات : المأخوذة من بيئة الطفل وقد تم التركيز هنا على اجزاء جسم الانسان والملابس واسماء الفواكه والخضروات .
- استخدام صور تسلسل الأحداث (القصص المصورة) ولعب الادوار للشخصيات الموجودة في القصص وقد استعان الباحث بالقصص المسجلة على اشرطة الكاسيت :

حيث تقوم المعلمة بقراءة القصة للطفل لتوضيح تسلسل الأحداث، ثم أن تقوم بسرد أحداث القصة للطفل بشكل متقطع ، حتى يستطيع الطفل اكتساب البناء اللغوي للجمل وتعيد القصة بشكل متكامل أمامه حتى يمتلك الطفل القدرة على تسلسل الاحداث ، ولا تكتفي المعلمة بذلك بل تقوم باسماع الطفل القصة على شريط الكاسيت، وقد استفاد الباحث من هذه التقنية في جذب انتباه الطفل من خلال التنوع الموجود في الاصوات ثم تطلب من الطفل ان يقوم بلعب دور من ادوار أبطال القصة وتقوم المعلمة بلعب دور شخصية أخرى لإبطال القصة ولا تكتفي المعلمة بجعل طفل واحد يقوم بتمثيل هذا الدور بل تعدته الى عمل مجموعة مصغرة من الاطفال بحيث يستطيع ان يقوم كل طفل بتمثيل الدور المناسب له وهكذا تكون المعلمة قد عملت على مساعدة الطفل على تخزين ابرز المفاهيم اللغوية الواردة في القصة ومساعدة الأطفال على الانطلاق اللغوي .

جدول رقم (٢): بيان بالجلسات التدريبية

الجلسات	عدد الجلسات	الهدف العام	المشاركين	المكان	زمن الجلسة	الوسائل المستخدمه
الجلسات الارشادية	٣	التعريف بالبرنامج والهدف منه	اسر الاطفال	غرفة المصادر	٦٠ دقيقة	اسلوب المحاضرة
الجلسات التي تضمنت بناء المفردات اللغوية	٩	بناء المفردات اللغوية	الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة	الصور المأخوذة من بيئة الطفل
الجلسات التي تضمنت بناء التراكيب اللغوية	١٢	بناء التراكيب والجمل اللغوية	الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة	القصة المسجلة
الجلسات التي تضمنت بناء تسلسل الاحداث	١٢	التدريب على اكساب الطفل القدرة على تسلسل الاحداث	الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة	القصة المسجلة
الجلسات التي تضمنت بناء تسلسل الاحداث	١٢	التدريب على تنمية قدرة الطفل على لعب الادوار	الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة	لعب الدور

- **النتائج**:

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال، ولفحص الفرض الاول والمتضمن عدم وجود اية فروق دالة احصائيا

عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية ، ولذلك استخدم الباحث تحليل التباين One Way Anova والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :-

الجدول (٣): تحليل التباين One Way Anova لتضيح نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل مهارة في القياس القبلي

المجموعات	المجموعة التجريبية (ن= ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن= ٣٠)		قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات	م	ع	م	ع		
المفردات اللغوية	١٣،٨٠	٣،٦٧١	١٤،٣١٥	٤،٣١٥	٠،٦٣٤	غير دالة
التراكيب اللغوية	١١،٩٧	٣،١٦٨	١٢،٠٠	٣،٠٧١	٠،٠١٨	غير دالة
تسلسل الاحداث	٨،٢٣	٤،٦٩٥	٧،٩٠	٤،٧٦١	٠،٢٨٧	غير دالة
ربط الاداة بفعلها	٣١،١٧	١١،١١	٣٠،٣٤	١٢،٢١٦	٠،٠٣٢	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٤،٥٠	٢٠،٥٠٥	٦٥،٦٢	٢١،٦٧٤	٠،٠٢١	غير دالة

يتضح من خلال الجدول السابق تساوي المجموعتين " التجريبية والضابطة " في جميع المهارات اللغوية والدرجة الكلية على اختبار المهارات اللغوية حيث كانت نتائج المهارات بين المجموعتين متقاربتين في النتائج حيث بلغ مجموع المهارات للمجموعة التجريبية (٢٠،٥٠٥) والمجموعة الضابطة (٢١،٦٧٤) وقد بلغت قيمة (ف) (٠،٠٢١)، وبذلك يتضح عدم وجود اية فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية وبذلك يقبل الفرض .

- **الفرض الثاني** :-

ولفحص الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية لصالح درجات المجموعة التجريبية ، ولذلك استخدم تحليل التباين One Way Anova والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

الجدول (٤): تحليل التباين One Way Anova لتضيح نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل مهارة في القياس البعدي

المجموعات / المهارات	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المفردات اللغوية	٣٦،٦٧	٦،٠٣١	١٧،٣٤	٦،٠٢٥	١١١،٨١٦	٠،٠٠١
التراكيب اللغوية	٢٢،١٣	٤،٦٩	١١،٧٦	٣،٧٤	٦٥،٩٠٦	٠،٠٠١
تسلسل الاحداث	١٧،٧٧	٧،٥١	٧،٠٠	٣،٣٧	٤٤،٨٤٣	٠،٠٠١
ربط الاداة بفعلها	٧٤،٣٣	١٩،٠٧	٣١،٦٥	١٢،٥٢	٧٣،١٨	٠،٠٠١
الدرجة الكلية	١٥١،٢٠	٢٧،٦١٧	٦٦،١٦	٢٠،٨١	١٢٠،٦٥١	٠،٠٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق " التجريبية والضابطة " في جميع المهارات اللغوية والدرجة الكلية على اختبار المهارات اللغوية حيث كانت نتائج المهارات بين المجموعتين متقاربتين في النتائج حيث بلغ مجموع المهارات للمجموعة التجريبية (٢٠،٥٠٥) والمجموعة الضابطة (٢١،٦٧٤) وقد بلغت قيمة (ف) (١٢٠،٦٥١) ، وبذلك يتضح وجود اية فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية وبذلك يقبل الفرض الذي وضعه الباحث .

- **الفرض الثالث** :-

وللتأكد من صحة الفرض والتي تنص على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية تعزى لتطبيق البرنامج التدريبي ، تم استخدام اختبار (T- Test) والجدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل :-

الجدول (٥): مقارنة بين اداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بواسطة اختبارات (T- Test)

المجموعات / المهارات	المجموعة التجريبية قبل (ن=15)		المجموعة التجريبية بعد (ن=15)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المفردات اللغوية	١٣،٨٠	٣،٦٧١	٣٦،٦٧	٦،٠٣١	١٨،٨٨٥	٠،٠٠١
التراكيب اللغوية	١١،٩٧	٣،١٦٨	٢٢،١٣	٤،٦٩	١٠،٥٣٥	٠،٠٠١
تسلسل الاحداث	٨،٢٣	٤،٦٩٥	١٧،٧٧	٧،٥١	٥،٨٠٦	٠،٠٠١
ربط الاداة بفعلها	٣١،١٧	١١،١١	٧٤،٣٣	١٩،٠٧	١١،٤٩٧	٠،٠٠١
الدرجة الكلية	٦٤،٥٠	٢٠،٥٠٥	١٥١،٢٠	٢٧،٦١٧	١٤،٠٦٣	٠،٠٠١

يتضح من خلال الجدول السابق عدم تساوي المجموعة " التجريبية " قبل وبعد تطبيق البرنامج في جميع المهارات اللغوية والدرجة الكلية على اختبار المهارات اللغوية حيث كانت نتائج المهارات بين المجموعتين متقاربتين في النتائج حيث بلغ مجموع المهارات للمجموعة التجريبية القبلي (٢٠،٥٠٥) والبعدي (٢٧،٦١٧) وقد بلغت قيمة (ت) (١٤،٠٦٣)، وبذلك يتضح وجود اية فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) تعزى لتطبيق البرنامج وبذلك يقبل الفرض الذي وضعه الباحث .

الفرض الرابع والتي تنص على توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية والتعبيرية " كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية تعزى لعدم تطبيق البرنامج التدريبي تم استخدام اختبار (T- Test) والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل :-

الجدول (٦): مقارنة بين اداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بواسطة اختبارات (T- Test)

المجموعات / المهارات	المجموعة الضابطة قبل (ن=15)		المجموعة الضابطة بعد (ن=15)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المفردات اللغوية	١٤،٧٦	٤،٣١٥	١٧،٣٤	٦،٠٢٥	٢،٤٢٨	٠،٠٥
التراكيب اللغوية	١٢،٠٠	٣،٠٧١	١١،٧٦	٣،٧٤	٢٨٧،٠	غير دالة
تسلسل الاحداث	٧،٩٠	٤،٧٦١	٧،٠٠	٣،٣٧	٠،٩٨١	غير دالة
ربط الاداة بفعلها	٣٠،٣٤	١٢،٢١٦	٣٢،٣١	١٢،٥٢	٠،٦١٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٥،٦٢	٢١،٦٧٤	٦٨،٧٦	٢٠،٨١	٠،٥٩٨	غير دالة

يتضح من خلال الجدول السابق عدم تساوي المجموعة " التجريبية " قبل وبعد تطبيق البرنامج في جميع المهارات اللغوية والدرجة الكلية على اختبار المهارات اللغوية حيث كانت نتائج المهارات بين المجموعتين متقاربتين في النتائج حيث بلغ مجموع المهارات للمجموعة التجريبية القبلي (٢١،٦٧٤) والبعدي (٢٠،٨١) وقد بلغت قيمة (ت) (٠،٥٩٨) ، وبذلك يتضح وجود اية فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) تعزى لتطبيق البرنامج وبذلك يرفض الفرض الذي وضعه الباحث.

- **مناقشة النتائج** :
- **مناقشة نتائج الفرض الاول** :

لقد استهدف الفرض الاول التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية

وبمستوى دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، فقد تبين عدم وجود اية فروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات اللغوية وهذا يؤكد صحة الفرض الفرض المطروح حيث أن الاطفال في الروضات التي تم ذكرها سابقا يتعرضون لنفس البرامج التدريبية المستخدمة ، وقد توافقت نتائج هذا الفرض مع نتائج كل من دراسة ادمن(Adman,2002) التي هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام أثر لعب الأدوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ، ودراسة دافس (Davis, 2001) هدفت إلى معرفة أثر برنامج لغوي قائم على استخدام لعب الادوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية .

- **مناقشة الفرض الثاني** :-

لقد استهدف الفرض الثاني التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية وبمستوى دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، فقد اوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المهارات اللغوية وتعزى لتطبيق البرنامج ويعزو الباحث نجاح البرنامج ومن الأنشطة التي استخدمها الباحث في برنامجه أسلوب استخدام القصة ولعب الدور فقد كان لهما الدور الفاعل في تنمية المهارات اللغوية ، حيث استخدم الباحث في برنامجه طريقةٍ قراءة القصص للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، واستخدم الباحث أيضا طريقة لعب الأدوار كما كان لاسلوب التقطيع في استخدام الجمل دورا بارزا في تنمية التراكيب اللغوية للطفل وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جاميزون (Jamiejon, 2001) التي هدفت إلى تعرف أثرالبرنامج التدريبي القائم على استخدام لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية فقد استند الباحث فيها على قراءة القصص المستوحاة من واقع الاطفال والمحببة لديهم والطلب الى الاطفال القيام بتقمص الشخصيات الموجودة في القصة، ودراسة دراسة توبيكا(Topica , 2003) التي هدفت الى بيان أثر استخدام الأسلوب القصصي في النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، دراسة لوكي واخرون (Locke et al, 2002) التي هدفت الى التعرف على مدى نجاح الاسلوب القصصي في معالجة الاضطرابات اللغوية ، دراسة جورهيوس (Goorhuis, 2002) بالدمج بين القصة ولعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، دراسة جولدبوني (Goldbond, 200٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي قائم على تنمية المهارات اللغوية للاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال الأنشطة القصصية و لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبي عن طريق مشاهدة الصور ولعب الأدوار الموجودة في الصور .

- **مناقشة الفرض الثالث** :

وقد استهدف الفرض الثالث التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية

(الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية وبمستوى دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) فقد اوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في درجات الاختبار البعدي تعزى لتطبيق البرنامج المستخدم وللفنيات المستخدمة كما أضاف الباحث إلى وسائله المستخدمة في تنفيذ البرنامج العلاجي أسلوب تكامل الحواس وحث الاسر على مساعدة طفلهم على زيادة ثروته اللغوية ، وذلك اعتمادا على النتائج الإيجابية التي حققها هذا الأسلوب وقد توافقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من دراسة جورهيوس (Goorhuis, 2002) بالدمج بين القصة ولعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، دراسة جولدبوني (Goldbond, 200٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي قائم على تنمية المهارات اللغوية للاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال الأنشطة القصصية و لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبي عن طريق مشاهدة الصور ولعب الأدوار الموجودة في الصور ، ودراسة فيرناندو (Fernando,٢٠٠٤) هدفت إلى بيان أثر قراءة القصص على النمو اللغوي لأطفال الروضة من خلال برنامج لغوي قائم على مجموعة من القصص المحببة للاطفال ، دراسة مارتن (2004 Martin) هدفت إلى معرفة أثر لعب الأدوار واستخدام الاسلوب القصصي في تطوير النمو اللغوي لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج لغوي حيث قام الباحث بعرض مجموعة القصص المصورة ، ثم طلب من الأطفال القيام بتمثيل أدوار هذه الشخصيات ، فيرناندو (Fernando,٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى بيان أثر قراءة القصص على النمو اللغوي لأطفال الروضة من خلال برنامج لغوي قائم على مجموعة من القصص المحببة للاطفال .

- **الفرض الرابع** :-

وقد استهدف الفرض الثالث التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) كما يقيسها اختبار المهارات اللغوية وبمستوى دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) فقد اوضحت النتائج ضعفا في التقدم الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية وبذلك يرفض الفرض الذي وضعه الباحث ويعزو الباحث السبب في ذلك الى اقتصار الروضات على الاجتهادات الشخصية التي تعتمد بشكل كبير على المعلمات وعدم اعتماد مناهج معينة في تعليم الاطفال ذوي الاضطرابات اللغوية بصورة ممنهجة .

- **التوصيات** :

وفي نهاية هذه الدراسة ، ومناقشة نتائجها ، وربطها بنتائج الدراسات التي سبقتها ، يمكن أن تخلص الدراسة إلى التوصيات التالية :

- التأكيد على إعداد برامج لغوية علاجية شاملة في معالجة الاضطرابات اللغوية كاضطرابات الطلاقة والاضطرابات النطقية لدى اطفال الروضات لما لها من دور فاعل في تنمية المهارات اللغوية لديهم .
- جعل اسر الاطفال جزءا من تنفيذ هذه البرامج لما لهم من دور بارز في معالجة الاضطرابات لدى ابنائهم .

- التركيز على استخدام القصص ، ولعب الأدوار ، وغيرها من الانشطة المختلفة في معالجة الاضطرابات اللغوية .
- وضع برامج تدخل مبكر في تنمية اللغة وبالاخص للفئة العمرية (٣ ـ ٥) حيث تعد هذه المرحلة هي المرحلة الحرجة لاكتساب اللغة .

• المراجع العربية:

- أبو عرقوب ، احمد حسن ، (١٩٨٩) ، تطور لغة الأطفال ، مركز غنيم للتصميم،عمان،الأر:ن .
- ابوعلام ،رجاء محمود وهادي، فوزية عباس (١٩٩٨)، مركز تقويم وتعليم الطفل ، ط١ الكويت .
- إسماعيل، وحيدة شاهين، (١٩٨٠)، بنية لغة الأطفال ما بين سن الثالثة والسادسة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأر:نية، كلية التربية.
- البهي، فؤاد السيد، (١٩٧٥)، الأسس النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- بشناق ،رأفت محمد ،(٢٠٠١)سيكولوجية الاطفال ، ط١، دار النفائس ، بيروت لبنان .
- حميدان، محمد، (١٩٨٣)، التراكيب اللغوية الشائعة لدى الأطفال الأر:نيين عند دخولهم المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأر:نية.
- الخلايلة ،عبد الكريم أحمد رشيد ، (١٩٨٠) ، تطور النطق عند أطفال أر:نيين بين سن سنتين ونصف وست سنوات ، الجامعة الأر:نية ، عمان ، الأر:ن ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- خليل، حلمي، (١٩٨٦)، اللغة والطفل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- دي سو سور ، فرديناند ، (١٩٨٨) ، علم اللغة العام ، تعريب يوئيل يوسف عزيز ، مراجعة النص مالك المطلبي ، بيت الموصل للنشر والتوزيع ، العراق .
- الزراد ، فيصل ،(١٩٩٠)، اللغة واضطرابات انطق والكلام ، دار المريخ للنشر ، السعودية.
- السرطاوي ،عبد العزيز ،أبو جودة ، وائل موسى ، (٢٠٠٠) ، اضطرابات اللغة والكلام الطبعة الأولى ، الرياض ، أكاديمية التربية الخاصة.
- العصيلي ، عبد العزيز بن إبراهيم ،(١٩٩٩)، النظريات اللغوية وتعليم اللغة العربية مطابع التقنية للأوفست ، الرياض ، السعودية .
- قاسم ، أنس محمد أحمد ، (٢٠٠٠) ، سيكولوجية اللغة ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- كرم الدين، ليلى، (١٩٩٣)، اللغة عند الطفل تطورها والعوامل المرتبطة بها ومشكلاتها، مكتبة أولاد عثمان، القاهرة.
- محفوظ ، عبدالرؤوف اسماعيل محمود (٢٠٠٥) اثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة – جامعة عمان العربية .
- المعتوق، أحمد محمد، (١٩٩٦)، الحصيلة اللغوية، (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها) مجلة عالم المعرفة – الكويت.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد، (١٩٨٢)، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية الهنداوي ، علي فالح ، (٢٠٠١) ، علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.

- يوسف، جمعة، (١٩٩٠)، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت.

• المراجع الأجنبية

- Adman , B, (٢٠٠٢), Sentence Processing Strategies in Children with Expressive and Expressive-Receptive Specific language Impairments, *International Journal of Language & Communication Disorders*, 34 (2): 117-134 APR-JUN 1999.
- Agnew JA, Dorn C, Eden GF, (2004), *Effect of Intensive Training on Auditory Processing and Reading Skills*, Brain and Language, 88 (1): 21-25 JAN 2004.
- Angle (1991), *Facilitating communication Development in language Disorder child.* Research in science. www. Eric .ed .gov
- ASHA(2002) *Activities to encourage Speech-Language-Hearing development.*
- Cairns, Helen S, (1986*), The Acquisition of Language.* PRO – ED, Inc.
- Clark,J, (2002) *A follow – up study of phonologically delayed preschool children* ".Journal Article ; Report- Research.
- Crain, Thomson (2001*) Investigations in Universal Grammar: Acquisition of Syntax and Semantics*, Oxford, MIT Press.
- Creaghead, Nancy A., Newman, Pareley W., Secord, Wayne A. (1986) *"Assessment and Remediation of Articulatory and Phonological Disorders"* Second Edition. Merrill Publishing.
- Donaldo, Anne, Ph. D.,(2005) , *Parental Educational Level, Language Characteristics and Children who are Late to Talk*, Vanderbilt University.
- Davis,Mary (2001) , Dramatic Play a Format for Literate Language ? *The British Journal of Education Psychology* , V .76.
- Fernando, Paul, (٢٠٠٤), *Language Disorders from Infancy Through Adolescence: Assessment & Intervention* ,Laas Mosby – Year Book , Inc
- Jamiejon, Donald G., Vachew, Susan , (2001) , *Remediating Speech Production Errors with Sound Identification Training* , JSLPA Vol. 16 , No. 3 September.
- Goldbond, y. (200٥). Nouns before verbs in comprehension vs. production: the view form pragmatics. *Journal of Child Language*, 27, 501- 520.
- Goodluck, Helen (1998) *"Language Acquisition - A Linguistic Introduction"* Blackwell Publisher Ltd.
- Goorhuis-Brouwer SM, Knijff WA, (2002), Efficacy of Speech Therapy in Children with Language Disorders: Specific Language Impairment Compared with Language Impairment in Comorbidity

with Cognitive Delay, *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 63 (2): 129-136 APR 25 2002.

- Hegde , M. N. ,(2001) *Introduction to Communicative Disorders* 3rd edition , PRO - ED, Inc.
- Holden, D.(1981). ". *Drama in Language Teaching*. 1ST. Edition. Longman handbooks for language teacher"., General Editor: Donny Byrne.
- Locke et al, 2002 , Development and Disadvantage: Implications for the Early Years and Beyond, *International Journal of Language & Communication Disorders*, 37 (1): 3-15
- Martin،V (2004), *An investigation into the effectiveness of an early intervention method for delayed language development young children.* vol. 34. Issue 3. 9. Research science. www. EBSCO.
- Moores,smith (2003), *Using a cooperative Home School Development Program to Enhance the Listening Skills of Kindergarten Children*, Paper Presented at Annual Meeting of the National Reading Conference
- Owens , Robert E., Jr.(2005), *Language Development :An Introduction*, Sixth Edition. Pearson-Education , Inc.
- Romerobacios , Maria (2000). *Developmental language disorders design of an intervention program research science.* www.eric.ed.gov.
- Roth, Forma P., Worthington, Colleen K., (1996*) "Treatment Resource Manual for Speech-Language Pathology*". Singular Publishing Group, Inc.
- Topica , F, (2003) , Intentional communication behaviors of Turkish – speaking children with normal and delayed language development , *Child : Care , Health & Development* : Vol . 29 Issue 5 , p 345.
- Weiss, Curtis. E. (1980) *Clinical Management of Articulation Disorders*. London, C. V. Mosby.
- Yule , George. ,(1996), *The Study of Language*, Second Edition , University Press. Cambridge.

****